



معهد الدراسات العليا للطفلة  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

## الإكسيثميا لدى عينة من المراهقين المصابين بتشتت الانتباه وفرط النشاط

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة

قسم الدراسات النفسية للأطفال

(تخصص رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة)

إعداد

داليا محمد فتحى الألفى

إشراف

أ.م.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس المساعد

معهد الدراسات العليا للطفلة

جامعة عين شمس

أ.د/ إيهاب محمد عيد

أستاذ الصحة العامة

معهد الدراسات العليا للطفلة

جامعة عين شمس

٢٠١٢ هـ ١٤٣٣ م



Ain Shams University  
Institute of Post-Graduate Childhood Studies  
Department of psychological studies of children

## **Alexithymia For sample of Attention Deficit Hyperactivity Disorder adolescence**

A thesis of master in Childhood Studies  
Department of Psychological studied for children  
(Special needs)

**By**  
**Dalia Mohamed Fathi El-Alfy**

**Supervised by**

**Prof. Ehab Mohamed Eid**  
*Prof of Public Health  
Institute of post graduate-for  
children Studies  
Ain Shams University*

**Dr. Mohamad Rzizk Al-Beheire**  
*Assistant of Psychology  
Institute of post graduate-for  
children Studies  
Ain Shams University*

**1433 - 2012**

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

## مشكلة الدراسة:

تتبّلور مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- هل يوجد تباين بين درجات المراهقين من ذوى تشتت الانتباه وفرط النشاط والمراهقين العاديين على مقاييس الإلکسيثيميا؟ +

هل يختلف الذكور عن الإناث المراهقين ذوى تشتت الانتباه وفرط النشاط في الإلکسيثيميا؟ #

هل يتباين المراهقين ذوى تشتت الانتباه وفرط النشاط المرتفعين في المستوى الاجتماعي الاقتصادي عن المنخفضين فيه في الإلکسيثيميا؟ #

## أهداف الدراسة:

- ٤ التعرف على الإلکسیثیما لدى عينة من المراهقين المصابين بتشتت وفرط النشاط مقارنة بالمراهقين العاديين.
  - ٥ إلقاء الضوء على الفروق بين الجنسين (كور- إناث) في درجة الإلکسیثیما.
  - ٦ الكشف عن التباين بين المنخفضين والمراهقين في المستوى الاجتماعي الاقتصادي من المراهقين ذوي تشتت الانتباه وفرط النشاط في الإلکسیثیما.
  - ٧ محاولة إثراء الإطار النظري الخاص بالإلکسیثیما، خاصة وأن الكتابات حول هذا المتغير قليلة نسبياً على المستوى العربي.

## أهمية الدراسة:

## أولاً: الأهمية النظرية:

تستمد الدراسة أهميتها لكونها من الدراسات العربية القليلة - على حد علم الباحثة التي اهتمت بدراسة الإلకسيٹيما لدى المراهقين المصابين بشتت الانتباه وفرط النشاط على الرغم من الاهتمام المتزايد بمفهوم الإلکسيٹيما عالميا.

---

## ملخص الدراسة

### ثانياً : الأهمية التطبيقية:

أـ الوقوف على طبيعة متغير الإلکسيثيميا لدى المراهقين ذوى اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط قد يوجه أنظار اختصاصي الصحة النفسية والعلاج النفسي إلى دراسته والعمل على خفض درجته لدى عينات أخرى من المصايبين بتشتت الانتباه وفرط النشاط خاصة إذا أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاعها لديهم.

بـ قد تقييد في توجيهه أنظار مخطط التعليم على ضرورة مراعاة تلك الفئة وإشراكهم في العديد من المواقف والأنشطة التي قد تساعدهم في التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم في كافة المواقف.

جـ محاولة إضافة معلومات جديدة عن درجة الإلکسيثيميا لدى ذوى اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط، حيث أن الدراسات في هذا المجال نادرة في البيئة المحلية.

### منهج وإجراءات الدراسة:

#### أـ منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

#### بـ عينة الدراسة:

ت تكون عينة الدراسة من (١٢٠) مراهقاً تتراوح أعمارهم ما بين (١٣ - ١٥) عاماً منقسمين إلى مجموعتين:

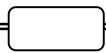
الأولى: مجموعة المراهقين المصايبين بتشتت الانتباه وفرط النشاط وعدها (٦٠) وتقسام إلى (٣٠ ذكور، ٣٠ إناث).

الثانية: مجموعة العاديين وقوامها (٦٠) مقسمة إلى (٣٠ ذكور، ٣٠ إناث).

#### جـ أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الأدوات الآتية:

١. مقياس MMPI للإلکسيثيميا. (تعريب الباحثة)



---

## ملخص الدراسة

٢. مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.  
(إعداد/ مجدي الدسوقي، ٢٠٠٦)
٣. دليل تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمهن في المجتمع. (إعداد/  
عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٦)
٤. اختبار الذكاء غير اللغطي. (إعداد/ طه المستكاوى، ٢٠٠٠)

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

ولتحقيق أهداف الدراسة والتحقيق من صدق الفروض تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار تداللة الفروق بين المجموعات المستقلة.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ألفا كرونباخ.
- معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة:

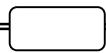
يمكن إيجاز نتائج الدراسة فيما يلي:-

- + وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المراهقين ذوي فرط النشاط وتشتت الانتباه والعاديين على مقياس الإلکسيثيميا وذلك في اتجاه المصايبين بتشتت الانتباه وفرط النشاط.
- + عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإثاث عينة الدراسة المراهقين المصايبين بتشتت الانتباه وفرط النشاط على مقياس الإلکسيثيميا.
- + وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المراهقين المصايبين بتشتت الانتباه وفرط النشاط المرتفعين والمنخفضين في المستوى الاجتماعي الاقتصادي على مقياس الإلکسيثيميا وذلك في اتجاه المراهقين المنخفضين في المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

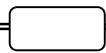


## أولاً: قائمة المحتويات

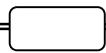
الصفحة	الموضوع
أ	صفحة العنوان.
ب	صفحة الموافقة.
ج و	مستخلص الدراسة.
ز	صفحة الشكر.
ح ط	شكر وتقدير.
يـ س	قائمة محتويات الدراسة.
يـ م	أولاً: قائمة المحتويات.
ن	ثانياً: قائمة الجداول.
س	ثالثاً: قائمة الملحق.
٩ ٤	<b>الفصل الأول</b> <b>مدخل إلى الدراسة</b>
٢ ٤	مقدمة. -
٤ ٤	مشكلة الدراسة. -
٥	أهداف الدراسة. -
٥	أهمية الدراسة. -
٧ ٧	مفاهيم الدراسة. -
٨	حدود الدراسة. -
٩	أدوات الدراسة. -
٦٥ ٤٠	<b>الفصل الثاني</b> <b>الإطار النظري للدراسة</b>
١٠	- تمهيد.
٢١ ٤٠	<b>أولاً: الإلکسيثميـا:</b>
١٢ ٤٠	- تعريف الإلکسيثميـا.
١٣	- نسبة انتشار الإلکسيثميـا.
١٥ ٤٣	- نظريات تفسير الإلکسيثميـا.



الصفحة	الموضوع
١٨ ٤٦	أنماط الإلکسيثيميا.
١٩ ٤٨	خصائص الأفراد المصابين بالإلکسيثيميا.
٢٠	أسباب الإلکسيثيميا.
٢١	مكونات الإلکسيثيميا.
٢٦ ٤١	ثانياً المراهقة:
٢٤ ٤١	تعريف المراهقة.
٢٦ ٤٤	التغيرات التي تصاحب مرحلة المراهقة.
٢٦	متطلبات النمو في مرحلة المراهقة.
٦٥ ٤٧	ثالثاً: الانتباه واضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط:
٢٧	تعريف الانتباه.
٢٨	تعريف اضطراب تشتت الانتباه.
٢٩	تعريف اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط.
٣٢ ٤٠	أعراض تشتت الانتباه وفرط النشاط.
٣٨ ٤٢	أسباب اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط.
٣٨	المظاهر السلوكية المرتبطة بتشتت الانتباه وفرط النشاط.
٣٨	المظاهر الجسمية المرتبطة بتشتت الانتباه وفرط النشاط.
٤٠ ٤٩	الاضطرابات المصاحبة لاضطراب تشتت الانتباه.
٤٢ ٤١	مظاهر العجز في الانتباه أو صعوباته.
٤٩ ٤٢	النظريات التي تفسر أسباب الاضطراب.
٤٩	خصائص المراهقين ذو النشاط الزائد.
٤٩	مؤشرات النشاط الحركي الزائد والاندفاعية.
٥٢ ٥٠	مظاهر تتبع تشتت الانتباه والحركة المفرطة من الطفولة إلى البلوغ.
٥٢	بدء الاضطراب ومساره ومضاعفاته.
٥٥ ٥٣	أوجه العجز المعرفية المصاحبة للاضطراب.

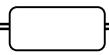


الصفحة	الموضوع
٥٣	- تقدير اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد.
٥٤	- تصنيف اضطرابات الانتباه.
٥٦	- تشخيص صعوبات عدم الانتباه.
٦٤ ٦٧	- استراتيجيات علاج تشتت الانتباه.
٦٥	- الاضطرابات النفسية التي لها أعراض شبيهة بأعراض تشتت الانتباه وفرط النشاط.
٧٣ ٤٦	<b>الفصل الثالث</b> <b>الدراسات السابقة</b> المحور الأول: الدراسات التي تناولت الإلకسيثيميا لدى المراهقين المصابين بتشتت الانتباه وفرط النشاط. المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الإلکسيثيميا لدى الجنسين. المحور الثالث: الدراسات التي تناولت الإلکسيثيميا وعلاقتها بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي. - تعقيب عام عن الدراسات السابقة. - مبررات الدراسة. - فروض الدراسة.
٨٣ ٤٤	<b>الفصل الرابع</b> <b>منهج الدراسة وإجراءاتها</b> أولاً: منهج الدراسة. ثانياً: مواصفات عينة الدراسة. ثالثاً: مجتمع عينة الدراسة. رابعاً: أدوات الدراسة. خامساً: إجراءات تطبيق الدراسة. سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
٨٩ ٤٤	<b>الفصل الخامس</b>



قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	نتائج الدراسة مناقشتها وتفسيرها
٨٥ ٨٤	الفرض الأول.
٨٦ ٨٥	الفرض الثاني.
٨٧	الفرض الثالث.
٨٨	النوصيات والتطبيقات التربوية.
٨٩	البحوث المقترحة.
١٠٠ ٩٠	مراجع الدراسة
٩٤ ٩٠	أولاً: المراجع العربية.
١٠٠ ٩٥	ثانياً: المراجع الأجنبية.
١٢٧ ٤٢٥	ملخص الدراسة باللغة العربية.
١-٣	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.



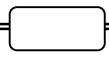
**ثانياً: قائمة الجداول**

الصفحة	موضوع الجدول	الجدول
٧٦	التجانس بين المراهقين المصايبين بتشتت الانتباه وفرط النشاط والمراهقين العاديين.	١
٧٩	تعديل عبارات المقياس في صورته الأولية.	٢
٨١	صدق الاتساق الداخلي لمقياس الإلکسيثيميا للمراهقين المصايبين بتشتت الانتباه وفرط النشاط.	٣
٨١	الصدق التمييزي بين المجموعات المتباعدة.	٤
٨٢	ثبات مقياس الإلکسيثيميا للمراهقين المصايبين بتشتت الانتباه.	٥
٨٤	حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالة بين المراهقين المصايبين بتشتت الانتباه بفرط النشاط والمراهقين العاديين على مقياس الإلکسيثيميا.	٦
٨٦	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالة بين الذكور والإإناث للمراهقين المصايبين بتشتت الانتباه وفرط النشاط على مقياس الإلکسيثيميا.	٧
٨٧	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالة بين المراهقين المصايبين بتشتت الانتباه وفرط النشاط المرتفعين والمنخفضين في المستوى الاجتماعي الاقتصادي على مقياس الإلکسيثيميا.	٨



ثالثاً : قائمة الملحق

الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
١	مقياس تقدير أعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد.	١٠٦ +٠١
٢	مقياس الإلకسيثيميا.	١٢١ +٠٧
٣	أسماء السادة الخبراء المحكمين.	١٢٢
٤	الموافقات الأمنية.	١٢٤ +٢٣



## الفصل الأول

### مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

تحتل المراهقة مرکزاً مرموقاً بين الثقافات والبيئات والجماعات المختلفة، فمن الناس من يحيطها بتقاليد خاصة ومنهم من يؤكد أهمية بدنها عند الفتاة أو الفتى ومنهم من يحتفل ب نهايتها.

(فؤاد السيد، ١٩٨٨ : ٢٧٣)

وتعتبر مرحلة المراهقة؛ حلقة من إحدى حلقات دورة النمو النفسي التي تتأثر بالحلقات السابقة وتؤثر بدورها في الحلقات التالية لها؛ ومن هنا تتضح أهمية دراسة مرحلة المراهقة حيث أنها مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الاجتماعية، إذ يتعلم فيها الناشئون تحمل المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع.

(حامد زهران، ٢٠٠٥ : ٣٤٢)

وإذا كانت صحة المراهقين الجسمية مهمة في النظام الصحي عموماً فإن صحتهم النفسية نادراً ما تكون محطة اهتمام الآباء أو برامج الصحة المدرسية؛ مع أن المنطقى توقع حدوث مشكلات نفسية للمراهقين مصاحبة لما يحدث في مرحلة المراهقة من تغيرات جسمية وبيولوجية وجنسية ونفسية واجتماعية.

ومن بين المشكلات النفسية التي تظهر في المراهقة حالات اليأس والحزن والألم؛ فالمراهق طريد مجتمع الكبار والصغار.

(فؤاد السيد، ١٩٨٨ : ١٠٩)

وعلى عكس الرأي السائد فإن معظم الأطفال لا يتخلصون بالنمو من المشكلات المتعلقة بالاضطراب عند وصولهم إلى مرحلة المراهقة؛ فهناك نسبة تصل إلى ٦٧٪ منهم تستمر في إظهار مستويات غير ملائمة تتعلق باضطراب تشتبه الانبهار وكذلك بعض الأعراض الخاصة بفرط النشاط والاندفاعية.

(مجدي الدسوقي، ٢٠٠٦ : ٣٩)

## الفصل الأول

### مدخل إلى الدراسة

وتشير دراسة مدحية الجنادى (١٩٨٤ : ٢٨٠) إلى أن الأسباب الحقيقية لاضطرابات المراهقين لا تكمن في طبيعة مرحلة المراهقة فقط، ولكن في تكوينهم النفسي الذي اكتسبوه في طفولتهم، وأن مرحلة المراهقة هي حادث جزئي تتحدد دلالته بالرجوع إلى التكوين النفسي الذي هو نتاج لظروف التنشئة وخبرات الطفولة ومعظم الأضطرابات السلوكية التي تظهر في مرحلة المراهقة هي نتيجة لبعض أساليب المعاملة الوالدية التي تفتقر إلى تربية العمليات المعرفية والداعية، والوجودانية التي لها تأثير على مستوى فعالية الذات لدى المراهقين، محدودية التفاعل السوي بين الوالدين والأبناء يؤثر تأثيراً سلبياً على فعالية الذات المدركة لدى المراهقين.

(في: فايز قنطر، ١٩٩٣ : ١٥٦)

من هنا حظيَّ موضوع الانتباه باهتمام كبير من الباحثين على اعتبار أنه العملية التي تكون عصب النظام السيكولوجي بصفة عامة، فمن خلاله يمكن للفرد اكتساب الكثير من المهارات وتكون كثيرة من العادات السلوكية المختلفة التي تحقق له قدرًا كبيرًا من التوافق في المحيط الذي يعيش فيه، كما حظي باهتمام كبير في مراحل العمر المختلفة وخاصة مرحلة الطفولة.

ويعاني بعض المراهقين من اضطراب تشتبك الانتباه الذي يتضح من خلال عدم قدرتهم على التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة، ولذلك فإنهم يجدون صعوبة في متابعة التعليمات وإنها الأفعال التي يقومون بها، فنجدهم يجربون عن الأسئلة قبل استكمالها، ودائماً ما يكون اضطراب تشتبك الانتباه لدى المراهقين مصحوباً بنشاط حركي زائد مما يجعلهم يتحركون بكثرة وعشوشية في المكان الذي يتواجدون فيه وذلك بدون سبب أو هدف واضح، وهؤلاء المراهقين يشخصون في الطبع النفسي بأنهم يعانون من اضطراب تشتبك الانتباه المصحوب بنشاط مفرط.  
(عيّن عبد الحليم، ٢٠٠٦ : ٢٥)

أن تشتبك الانتباه وفرط النشاط، والاندفاعية يرجع إلى خلل في الوصلات العصبية مما يترك أثراً سلبياً على المزاج والسلوك، كما أن هؤلاء المراهقين يعانون من اضطراب الحالة المزاجية والانطواء، والسلبية، وعدم الثقة بالنفس، وفقدان الإحساس بالأمان، وأضطراب الحالة المزاجية وعدم توافق ردود أفعالهم الاجتماعية

أو استجاباتهم مع الحدث أو المثير وأنهم يفشلون في التعبير عن عواطفهم الخاصة مثل الشعور بالسعادة، والدهشة، والحزن، والخوف، كما أنهم يعانون من تدني تقدير الذات، وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناضجة مع الآخرين كما أنهم غير ناضجين انفعالياً.

(في: مجدي الدسوقي، ٢٠٠٦، ٥٠، ٥١)

إضافة إلى ما سبق أهمية اكتشاف الأفراد الذين يعانون من ضعف القدرة على التعبير اللفظي عن مشاعرهم (مصابون بالإلکسيثيميا) فهم يعانون من صعوبات ذاتية واجتماعية ويمكن أن تؤثر على تعاملهم مع مواقف الحياة المختلفة وتواصلهم الفعال؛ فعدم التعبير عن المشاعر أو كبتها أو الصراع حول التعبير عنها يرتبط بالعديد من المشكلات النفسية وله آثاره المرضية على الصحة النفسية، وتنسم الحالة الانفعالية للأفراد المصابين بضعف القدرة على التعبير عن المشاعر بالافتقار إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه الانفعالات في سير الحياة الإنسانية.

(هدى مطير، ٢٠٠٩ : ١)

والاهتمام بالتعبير اللفظي عن المشاعر (نقص أو انخفاض الإلکسيثيميا) لدى المراهقين ذوى فرط النشاط مما قد يساعد على الحد من بعض المشكلات النفسية لهذه الفئة التي تعانى من مشكلة أكبر. لذا، كانت هذه الدراسة للتعرف على درجة الإلکسيثيميا لدى عينة من المراهقين المصابين بتشتت الانتباه مقارنة بالعاديين، وكذلك لدى الذكور مقارنة بالإناث، ولدى المرتفعين في المستوى الاجتماعي الاقتصادي مقارنة بالمنخفضين.

#### مشكلة الدراسة:

الإلکسيثيميا كاضطراب من اضطرابات التواصل، بالإضافة إلى كونها تشير إلى صعوبة التعبير اللفظي عن المشاعر للآخرين وبظهر هذا في العجز عن توظيف المشاعر والأحاسيس وعدم الاكتثار بعواقب الأفعال، والتحكم في عوامل الإثارة، مما يؤثر على حياة المراهق الاجتماعية والنفسية.

(Lumley, 2004: 273)



## الفصل الأول

### مدخل إلى الدراسة

ويشترك اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط مع الإلకسيثيميا في كونهما اضطراب في الفهم والتعبير عن المشاعر وما ينطوي على ذلك من مشكلات مجتمعية وفردية حيث تبلغ نسبة انتشار هذه الفتة من المراهقين لتصل إلى ١١% للأولاد، ٦% في البنات، وبشكل عام فإن نسبة إصابة الأولاد إلى البنات هي (١:٤).

(في: سحر الخشمي، ٢٠٠٤: ٢٥)

ولعل من أهم القضايا المتعلقة بهذا الاضطراب هو المضاعفات التي تترتب عليه وهي كثيرة التباين بشده معتمدة على العمر الزمني والمرحلة الارتقائية التي وصل إليها المصاب، ولعل من أهم المضاعفات هو انخفاض القدرة على تحمل الإحباط، والانفجارات المزاجية، والنزوع إلى السيطرة، والعناد، والإلحاح المتكرر على الطلبات والكآبة، و السلوك الفوضوي، القلق واضطرابات التواصل، كذلك انخفاض تقدير الذات، اضطراب التوافق الاجتماعي والأسرى وتحطيم المبادئ الأسرية والاجتماعية، والعناد ورفض التواصل مع الأقران والزملاء على الرغم من تمتّع تلك الفتة بقدر عالٍ من المفردات اللغوية أثناء الحديث على الرغم من أنهم قد يعانون من بعض الاضطرابات في طريقة الحديث قد تنسم بالسرعة أثناء التحدث.

(جمعة يوسف، ٢٠٠٠: ٢٢٩)

فقد يشترك ذلك مع الإلکسيثيميا كاضطراب من اضطرابات التواصل بالإضافة إلى وجود صعوبة في فهمها والتعبير عنها لآخرين وينعكس ذلك في عجز توظيف المشاعر والأحاسيس وعدم اكتراهم بعواقب أفعالهم، والتحكم في عوامل الإثارة؛ مما يؤثر على حياة المراهق الاجتماعية و النفسية.

(Lumley, 2004:273)

ولأهمية الاضطرابين معاً، ونظراً لندرة الدراسات السابقة التي تناولت الإلکسيثيميا لدى ذوى اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط في البيئة العربية والأجنبية – وفي حدود ما أطلعت عليه الباحثة- كان الدافع للقيام بهذه الدراسة، وتنبئ مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- هل يوجد تباين بين درجات المراهقين من ذوى تشتت الانتباه وفرط النشاط والمراهقين العاديين على مقياس الإلکسيثيميا؟